

25 - مختصر الصواعق المرسلة - إنكار الصحابة على من عارض..)

2 -) الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

السلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد ان هديتنا وهب لنا من لدنك - 00:00:00

مكانة الوهب اللهم لا حول لنا ولا قوة الا بك انه ومدنا بمدد من عندك واغفر لنا ذنوبنا وتوفنا مسلمين. في مختصر الصواعق المرسلة اه وصلنا عند الوجه الثامن والثلاثين - 00:00:15

في عليكم السلام. عليكم السلام في الرد على الذين يقدمون العقل على النقل وفي خلاله سيتعرض المؤلف لبداية المخالفين واهل البدع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:36

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين قال المصنف رحمه الله تعالى الوجه الثامن والثلاثون المعقولات ليس لها ضابط ولا هي كلمة الوجه ماشي ان المعقولات ليس لها ضابط هي محصورة في نوع معين. فانه ما من امة من الامم الا ولا عقليات يختصمون اليها ويختصون بها - 00:01:06

مقصود عقليات يعني قواعد منطقيات ورسوم يرجعون اليها اختلاف الاعراف كذلك يختلفون في ما قال عقول قال عقليات اي يعني ان انظمة انظمة وقوانين عقولهم جعلوها مرجعا لهم الفرس والروم والهند - 00:01:41

الرومان وغيرهم امم لها يعني قوانين عقليات الفرس عقليات والهندي عقلية للمجوس عقليات وللصابئة عقليات وكل طائفة من هذه الطوائف ليسوا متفقين على العقليات. بل بينهم فيها من الاختلاف عند المعتنين به. ايه صحيح - 00:02:10

هذه كتب الفلاسفة كل منهم يعجز يزعم انه العقل يدل ذلك. وهم مختلفون التليفون اختفى بائنا ما بين معقولات تنفي وجود الخالق وان العالم عقليات تثبت لكن هو عقليات كان في صحة النبوة وعقليات تثبت - 00:02:38

وعقليات كذا قوانين فكيف تكون هذه العقليات المتباينة تباينا عظيما كن هي الميزان في معرفة الله ويترك لها سائل الكتاب والسنة والوحي المعصوم يترك وتجعل هي الحاكمة عليه. هذا هذه العقول - 00:03:12

وان هذا من الشيطان الذي زين للناس تلك العقليات الباطلة المنحرفة زين لهؤلاء الاسلاميين المخطئين تقديم العقل على النقل اعوذ بالله من الزير ونحن نغفركم من هذه المعقولات واضطرابها ونحاكمكم مقولات التي في هذه الامة. فانهما من مدة من المدد الا وابتدعت فيها - 00:03:41

وقد ابتدعت فيها بدع يزعم اربابها ان العقل عليها ونحن نسوق لك الامر من اوله الى ان يصل اليك بعون الله صحيح يقول ما من مدة من المدد يعني لو نظرت الى اول دخول - 00:04:13

دخول الانحراف في هذه الامة كلهم بنوا الى ان انقرض جيل وبقي جيل اخر وكل اه جيل يأتي يلعن الذي قبله يكفره ويقول اخطأ ما اصاب الصواب عنده يقول هذا - 00:04:26

الامم السابقة الهند والسند والرومان نرجع الى الاسلاميين الذين ينتسبون للاسلام والفرق هذي الجميع وفرخهم المعتزلة ولا ولا الماكريدية ولا كلها انما انهم يقدمون العقل وانظر الى ما بينهم من - 00:04:49

والتضليل ابناء الطائفة الواحدة على بعض هؤلاء المنتسبين للاشعرية التغطية فيما بينهم هذا مثال يعني الرافضة ادارته تجده

المصائب المعتزلة اذا اتيت تجد فيما بينه على هذه المبادئ التي هي نحاتة العقول - 00:05:19

لما اظلمت الارض وبعد عهدها بنوره فكانوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه انه قال اني خلقت عبادي حنفاء وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهن عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم. وامرتهم ان يشركوا اي ساقتهن و - 00:05:51

واحرفته وامرتهم ان يشركوا وامرتهم احسن الله يا شيخ. وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به طائفا. وان الله نظر الى اهل الارض فما عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. نعم. هذا في صحيح مسلم - 00:06:13

ابغضهم وقت شدة البغض لماذا؟ لانه الا بقايا من اهل الكتاب منقرضة بقية قليلة الفارسي منهم بعض كذا الذين كانوا على او قريبين الى الصواب فبعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:35

في هذه الفترة. نعم فكان اهل العقول كلهم الا بقايا متمسكين بالوحي. كانوا موجودين هؤلاء الفلاسفة والمناطق موجودين فيه

الفرس القريب هذه المحادة للعرب كانت حدودها مع العرب هذه تخوم العراقية هذه - 00:07:07

المدائن عاصمة الفرس بجوار بغداد الحيرة هذه قريبة من بادية العرب هذه كانت تضرب فيها الفلسفة وموجودة كتبهم وفلاسفتهم الرومان هذي الشام وعندهم هذه الفلاسفة والمصريون كذلك وكتبهم كثيرة اضع الى - 00:07:33

المنتسبين الاديان النبوة السماوية الطوائف والفرق الموسوية العيسوية طوائف وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود اختلفت على احدى وسبعين فطر وانظرون الى العقل مثل هذا والنصارى على ثنتين وسبعين فرقة موجودة - 00:08:05

كل هؤلاء مقتهم الله عربهم. ناهيك عن الاميين الجاهلة في كل شيء هؤلاء عندهم عقول لكنهم فضة ثم جاء هؤلاء المتأخرة الاسلام واخذوا كتب اولئك الضلال ومشوا على قوانينهم العقلية - 00:08:35

ورسومهم فلسفة فظلوا سواء السبيل انهم اعرضوا لما جاءهم من الهدى على قلوبهم اعوز بالله فكان اهل العقول كلهم في مقتته الا بقايا متمسكين بالوحي بعقولهم حين فقدوا نور الوحي الا عبادة الاوثان. او الصلبان والنيران او الكواكب والشمس والقمر. او الحيرة

والشك حريرة - 00:09:04

عبادة الاوثان كثير منهم ومنهم العرب او الصلبان او النيران المجوس او الكواكب والشمس والقمر بعض العرب بقايا قوم ابراهيم كانوا كذلك منهم الصابح او الحيرة او الحيرة والشك او السحر او تعطيل الصانع والكفر به. يعني النفي الالحاد - 00:09:36

تعطيل الصانع تعطيل الكون عن خالقه فاطلع الله شالتي في تلك الظلم سراجا منيرا. وانعم بها على اهل الارض في عقوله وقلوبهم ومعاشهم ومعادهم. نعمة لا يستطيعون لها شكورا وابصروا بنور الوحي ما لم يكونوا بعقولهم يبصرونه. هذا بالصحابة رضي الله عنهم.

كيف كانوا قبل الاسلام؟ كيف كانوا بعد الاسلام - 00:10:07

كيف كانوا قبل الاسلام؟ من عبادة الاوثان الظلم والجور وقتل اولادهم سفها بغير علم. ها واكل الميتات والتقرب الى حجارة يتقربون اليها وهكذا وما بينهم من القوانين المنحرفة والظلال في المآكل والمشارب والمناكح - 00:10:34

والقى افضية والارث اضع الى عدم معرفة الرب بين لهم الشيطان اعمالهم يشارك اموالهم وفي اولادهم يقتلون اولادهم يؤيدون

البنات فلما جاء الاسلام تحولها وجهلة الى امة علماء القرآن الفقه الدقيق جدا - 00:11:02

تفقه الامة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم من ورثهم من التابعين ثم وهكذا الله شيء عجيب يعني اذا تأملت في هذا العلم من اين يأخذوه؟ نور الوحي النور الروحي - 00:11:36

والا كانوا ما يكتبون كتابا ما يكتبون. ولا يحسبون ما يحلى الكتاب تعرفون العدد البسيط الاعداد الاقصى شيء يعرفونه الف في رقم اكثر من الف؟ ما في اذا بيقول لك مليون ما يقول مليون يقول الف الف - 00:11:55

عشرة الاف عشرة ملايين وعشرة الاف هذا مثالي سبحان الله اللهم ثم لما ترك الناس دينهم وهذا نكسوا الضلال والشرك

والبدع الخرافات الدراويش هذولي يطوفون على القبور يعبدون الاوثان من دون الله - 00:12:17

درويش درويش الصوفي ولا دراويش الرافضة تركوا القرآن في كتابوس هذه الفلسفة وصار عندهم ابن عربي الذي يقول ما في الجبة الا الله ويزعم انه والله عندهم انه ولي من اولياء الله - 00:12:48

ولما قال والرافضة الذين الهوا قالوا انت الله وحرقهم وانكر عليهم. الصحابة نور الايمان قالوا ما في النار الا رب النار كل من تركه يأتي بمثله اللهم اهدنا فيمن هديت - [00:13:04](#)

في ضوء الرسالة ما لم يره. فكانوا كما قال الله كما قال الله تعالى الله هو للذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. نعم. وقال تعالى الف كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور - [00:13:31](#)

باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. وقال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن نهدي به من نشاء من عبادنا وقال او من كان ميتا فاحييه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات - [00:13:53](#) منها فمضى الرعيل الاول كما قال ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاح. اصلحها الله بوحى النبوة في القرآن الاول فمضى الرعيل الولفي ضوء ذلك النور لم لم تطفئه عواصف الاهواء. ولم ولم يلتبس ظلم الراء. واوصى واوصوا من بعدهم - [00:14:13](#) ان لا يفارقوا ذلك النور الذي اقتبسوه منهم. لا عندكم كذا كل النسخ يلتبس ظلم الراء ولا تلتمس الراء الله اعلم انها تلتمس خير الكلام له معنى انه يصير اه ظلم - [00:14:36](#)

كلهم محتملون يعني لكن لعلها ظلم هذا في الاصل يقول لي طبعة الاصل طبعة عطاءات في ضوء ذلك النوم اولا ثم ننفئه عواصف الاهواء ولم تلتبس تلتبس به ظلم الاهرام - [00:15:38](#)

نلتمس ولم تلت به ظلم الراء واوصوا من بعد من بعدهم الا يفارقوا ذلك النور الذي اختبسوه منهم فلما كان في اواخر عصره لذلك تجد الصحابة يحرضون على توصية يقول استقيموا ولن تحصوا - [00:16:33](#)

في الحديث والنبي اوصى به بصوص الكثيرة التي منها ليتكم بها بيضاء نقية الى غير ذلك والصحابة اوصوا من بعدهم يقول يا معشر قرى حذيفة يقف عليه يا معشر القضاء استقيموا - [00:17:04](#)

استقمتم سبقتم سبقا بعيدا ويقول خذوا باثارنا الى غير ذلك يقول ابن مسعود يقولها هو من وعن عمر ابن ذلك وعن ابن عمر وهكذا الصحابة وصايا الصحابة كثيرة وابي مسعود البدري - [00:17:22](#)

وصاياهم كثيرة فلما كان في اواخرهم حدثت الشيعة والخوارج والقدرية والمرجية فبعدوا عن المكان عليه اوائل الامة ومع هذا لم ومع هذا يفارقه بالكلية. بل كانوا للنصوص معظمين وبها مستدلين. الصدر الاول من هؤلاء - [00:17:40](#)

نعم يعني نعم ولها على الراء والعقول مقدمين. يقدمون النصوص ولم ولم يدع احد. يدعي ولم يدع احد منهم ان عنده عقليات تعارض الوحي والنصوص. وانما اتوا من سوء الفهم فيها. اي نعم - [00:18:03](#)

خوارج كان عندهم سوء فهم سبب مشكلتهم انهم فهموا قدموا نصوص الوعيد على كذا تم تعارضت عندهم الشيعة كان عندهم غلو في تقديم علي محبته القدرية تعارضت عندهم نصوص قدر - [00:18:24](#)

مع نصوص العدل قالوا ان الله حكم عدل كيف يقدر كذا المرجنة ان تعارضت وتقدمت عنده النصوص الرجاء هذا هذي الطبقة الاولى لانه الى الان ما عندهم هذا. ما دخلوا في - [00:18:46](#)

الفلسفة دي الفلاسفة واقوالهم حتى يعني جاء جهم وجاء بعده وانما اتوا من سوء الفهم فيها فصاح بهم من الصحابة وكبار التابعين من كل قطر ورموهم بالعظائم وتبروا منهم وحذروا من - [00:19:06](#)

اشد التحذير وكانوا لا يرون السلام عليه لا مجالستهم. كبيرة النصوص عمر مع الصبيغ ابن ليس لغيره فلما كثرت الجهمية في خير عصر التابعين. كانوا هم اول من عارض الوحي بالرأي. ومع هذا فكانوا قليلين اذلاء مذمومين. واولهم وشيخهم - [00:19:28](#)

افتوا بقتله فقتل وانما نفذ الناس لانه كان معلما مروان ابن محمد وشيخه. ولهذا كان مروان الجعدي مروان بن محمد اخر بني امية جعدي المذهب على طريقة الجهمية تلقى مذهب الجعد سميت الجهمية - [00:19:50](#)

بانه وكان اول من ابتدأ صفة الكلام لا يتكلم المحبة والمقصود ليس فقط هاتين لكن المقصود انه كان ينكر ينكر الصفات لكن كان اكثر ما حصل في هذا وهو المربي لمروان بن محمد - [00:20:18](#)

ابن الحكم سبحانه الله سقطت على يده الدولة الاموية الله نبي محمد بن مروان ابن الحكم مروان بن محمد بن مروان بن الحطاب المهم يعني راجع عند الناس لانه لما ولي مروان واذا به - [00:20:43](#)

له شأن انه يعني قبل هو قتل قبل ذلك قتل في زمن هشام جنب العميد الملكي من الحاكم وكذا متابعته قبض عليهم قبض عليه اه خالد القصري العلماء وذلك الضحية ليس كل صاحب - [00:21:13](#)

سنة كما قال ابن القيم وانما نبقى عند الناس لانه كان معلم مروان ابن محمد وشيخه. ولهذا كان يسمى مروان الجعدي. وعلى رأسه سلب الله بني امية الملك والخلافة. وشكرا - [00:21:49](#)

في البلاد ومزقهم كل ممزق ببركة شيخ المعطلة النفاء. سبحانه الله يعني بشؤمة يقصد البركة عليه. من باب الازدراء الله فكل من يعظمه التوحيد يرفع الله شأنه سواء من الافراد والعلماء او من الولاة والدول - [00:22:06](#)

هؤلاء القوم لما عرفة كانوا اعظم تعظيما للسنة مع ما كان فيهم من الجو على الناس والظلم الا انهم ناشرين للسنة والجهاد قائمين به فلما وليها ابو محمد مروان ابن محمد - [00:22:35](#)

كان على المذهب الجهمي هذا الجعدي وقضت على يده الدرج الفتن يسموه الحمار مروان الحمار الفتن التي ثارت عليه وكثرة صبره عليها ومقاومته ومقاتلته حتى قتل على ايدي العباسيين كان اول شأن العباسيين - [00:23:04](#)

نصرة السنة صار لهم من والقوة والتأييد واتساع الرقعة وكان فيهم من قبل هارون هارون فمن قبلهم عظيم التعظيم للسنة الامويين الاولين كهشام ونحوه كانوا عبدالعزيز تعظيما للسنة لما جاء المأموم - [00:23:30](#)

كان اولع بعلم هؤلاء المعتزل الجميع نشأ على تربيتهم اتباع بعشرين احمد بن ابي دعاء ومن معه صفوان تمكنوا حتى وصلوا الى الولاة كان الوزير الاكبر المفوض فيهم هو احمد ابن ابي دؤاد الايادي - [00:24:07](#)

ولذلك قام بالفتنة وايده ثم دعا عليه الامام احمد ومات لما حمل اليه الامام احمد وهو وقال اللهم لا تريني وجه المأمون فما القبر وفي الطريق المعتصم فتبنى ذلك ثم - [00:24:46](#)

الواثق ثم لما جاءهم المتوكل تبصر بالامر رفع المحنة ونشر السنة سبحانه الله ابقى الله الملك ذريته انقطع اولئك لقي الملك في ذريته حتى مكثوا للرافضة ذريته ان المتأخرين مكة الرافضة - [00:25:07](#)

في بغداد فكان سقوط دولته لا يده لكم بسبب ذلك الرافضي الذي مكثوه كان يلعن السلف الصحابة على منابر بغداد كان سقوط دولتهم لما انحرفوا عن السنة وهكذا سبحانه الله - [00:25:38](#)

ايضا المتأخرين ال سعود اسرتهم للسنة التوحيد محمد الوهاب واعتبر بالذين حاربوا ذلك الدولة العثمانية دولة عظمى الجيوش هذي حرب بلدة في نجد الدرعية ودعاتها ارسلت الاموال اول ما بدأت بابن عريعر ابن عريعر كان حاكما - [00:26:05](#)

الى حدود ثم نجد اتباع نجد نجد هذه تتبعه. يعطيها الخراج من عنده فوضت له العثمانيون. ثم لما ظهرت الدعوة بدأت والعثمانيون كلفوه ان يقضي على هذه الدعوة كان ذلك سببا للقضاء على دولة ابن عريعر في الاحساء وما حوله - [00:26:39](#)

وهكذا محمد علي باشا ولي مصر جيوش من الباني الباني من اراد مع في ولاية تولي على مصر له بعض الشيء قالوا له العليون اخمد الوهاب يعترفون له بولاية مصر - [00:27:12](#)

ولا شك ابتلاء من الله وكان ما كان رجعت دعوة ونصروها مرة ثانية في الدور الثانية وفي الثالثة فزال ملك محمد علي باشا وذريته بقيت دولة التوحيد نصر التوحيد والدعوة ينصرهم - [00:27:39](#)

ابن معمر كان في مدينة كبيرة في ذلك الوقت لكنه تابع لمن كان الشيخ محمد الوهاب عندهم في فلما جاءه الامر باخراجه وقتله يحيا ان يقتله ما بينهم من الرحم والقراة والنسب - [00:28:08](#)

قال انك اخرج فلما خرج الى الدية بن سعود محمد بن سعود رحمه الله تعاهد معه مقولته المشهورة والله اني ارجو انها لا اله الا الله اني ارجو من الله انك انصرت ان ينصرك الله ويملكك نجدا وما حوله - [00:28:35](#)

والجزيرة والهدم بالهدم صار بينهم المعاهدة المشهورة وكان مثل ما قال بعد ما كان لهذه الاشياء حتى دخل في ملكه الحجاز

اطراف اليمن وقضاته في عمان والبحرين اطراف العراق الشام - 00:28:59

هذه سبحان الله لما طرد الشيخ وذهب الى العيينة ايه ده ايه ده الدرعية تبعه الناس حتى بقي وذهب ملك ابن تبهم من؟ ابن معمر نفس عثمان ابن عمر هجرت العيينة - 00:29:40

الى زمن الدولة السعودية الثالثة من هناك من ذلك الوقت نفس معمر نفسه الناس انتقلت الى الدرعية كبرت وكان خائفا على ملكه هذا بالمعمر عثمان انتقل وصارى مأمورا تحت ابن سعود - 00:30:10

قائدا في لانه خلاص صارت اتسعت رقعة كانت الرياضة من دواس ومن معه كانت كبيرة الرياظ كبير محاربة دعوة طويلة اكثر من حاربة ما سلط الله عليه الخوف من اهل الرياض - 00:30:38

هرب في ابيه في ليلة لا يدرى اين ذهب واخلاها دخلت تحتها مالك في جهة اليمن الادريسي وبرعايض جماعة الحجاز ارادوا ان ارادوا ان يحاربوا الدعوة بالنسبة للدول. بالنسبة للأفراد انظر الى الاشخاص - 00:31:06

من بعد الصحابة الذين نصروا الدعوة دعوة التوحيد الذين قاموا بها. اعتبر بالامام احمد كان الناس في زمنه تبقى الوزراء والقضاة والناس والكبار والامراء الخلافة كلهم ظده عن ابن ابي دؤاد - 00:31:39

من يأمر بقتله يقتل ومن يأمر برفعه ولا يولى الا من هو على مذهبه الولايات والمساجد والناس الراتب الخراج الذي يعطون للناس بيت المال يقطع عن العلماء يقطع عنهم رزق يكون فقر - 00:32:04

الا الاسرى من المسلمين لا يأسرهم الروم اذا كانت هناك مفاداة يعرض عليهم يعرض عليه يقول القرآن مخلوق ام لا؟ فان قال هذا الجندي او المسلم قرآن غير مخلوق يبقيه عند الروم - 00:32:24

ما يخرج فاذا قال القرآن امتحنوا يدفع الفداء يعبث ما يعرف ابن ابي ذر ما يعرف ابن ابي دؤاد الا مثل ما يعرف مسيلمة الكذاب تتبعت نتف من حياته المتفرقة - 00:32:49

كان من فقهاء الحنفية المشاهير عالم ومن عنده الطبقة التي معه كذلك وكان من اجواد الناس كريما جوادا وكان يعني شريفا شهما لكن اين هذه؟ ما يعرف عنها اخشباريات متفرقة - 00:33:14

ابقاه الله ليعرف ان هاجر له شيء طمسه الله الامام احمد رجل فقير ما عنده شي ما عندي شيء يموت بعض بيبيت بعض الليالي كان في زمن هؤلاء مكبوتا هو واصحابه - 00:33:47

ما يستطيع يجتمع اذا اراد جاءه الذي يطلب العلم لا يستطيع الا عند الباب يعطيه كسرة كذا كسائل يعطيه الحديث والحديثين عند الباب ومكث مدة على هذا غير التعذيب الذي في السجن لا بعد ما خرج - 00:34:07

لما كاد ان يموت واخرجه الناس يعتبر انهم الاقامة الجبرية في وغيرهم من العلماء كذلك خوف منهم من هرب الى البلدان ومنهم من مات في السجن في السجن وعين بن حماد في السجن - 00:34:28

احمد ابن نوح في محمد ابن نوح مات مع الامام احمد في الظل احمد ابن نصر في السجن اه جماعات جماعات لكن باقي ايش تعرف انت؟ ان هؤلاء علماء خالص - 00:34:47

يقول قال البويطي فقهاء اصحاب الشافعي الشافعي مختصر البويطي الامام هذا نعيم بن حماد شيخ البخاري قال فلان قال والامام احمد ثم ما صبر الامام احمد. فولي المتوكل فقط يقول اني اشتهي ان اشوفه ان اراه - 00:35:04

تمكن الله من شرة السنة وقال هؤلاء اسماء الذين ولوهم خطباء ومعلمون في المساجد درسونا الجهمي وقضاة ابوها جريدة تسمع الامام احمد كلها ظرب عليها اكتب لكم اسماء الناس اللي يسمحون للقضاء واللي يسمحون - 00:35:31

كذا ويجلسون للتدريس وعثمان ابن جلسوا في مسجد جامع المنصور بعد منه. يخطب به الجهمي ويتمنون ان بس يقبل منهم العطييات الامام احمد صار امام اهل السنة المبتدع اذا اراد السلام على نفسه يقول انا من اصحاب احمد - 00:35:54

وهكذا هنا والذي هناك ابن تيمية يعني في من مثله من الفقهاء ابن تيمية ما الذي يميزه السنة فنصرهم ورفع شأنه لذلك يقولون في قوله عز وجل ورفعنا لك الو - 00:36:26

كل من كان تابعا للنبي صلى الله عليه وسلم يرفع الله ذكره كما هو ذكر النبي لانه تابع له وقوله ان شائئك هو الابتر كل من كان ولسنته يبتريه الله - [00:36:46](#)

ولا يبقى له شيء ذلك كبار قريش ابو جهل الناس تعرف انه شيخ قبيلة شيخ بني مخزوم وكان اذا قرأت في السيرة وكيف يفعل بالناس كأنه ملك قاضيا في في العرب يتحكمون عنده - [00:37:02](#)

ابو جهل وهكذا بقية العرب الكذاب كان يسمى نفسه الرحمن الله الكذاب. ما يعرف الا بالكذاب. هو مسيلمة ابن حبيب ابن الربيعه من بني حنيفة كان شيخ قبيلة زيادة ومع انه يصير نبي رسول - [00:37:27](#)

شايف نفسه عنده امواس ويوم يوم اليمامة من عجائب الامور ان الناس يتحامون لا لا يؤتى مسيلمة لا احد يقتل الناس عنده حماية له ما حموا يوم بدر كان الناس - [00:37:59](#)

على الخبيث ابي جهل الحرجة الحرجة الشجرة التي لا يمكن ان تصل الى ما وقفوا عليه هكذا ده ابو الحكم ابو الحكم جاء كما قال بطرا ورياء الناس شايفين انفسهم - [00:38:18](#)

ان الله اراد ان يخذلهم كل من حارب الاسلام حارب التوحيد هذه. وانظر الى سير العلماء الذين نصرنا السنة الذين الى العهد المتأخر انظر الى انصار السنة شيخ ابن باز جعل الله لهم القبول - [00:38:39](#)

العرض وطولها وانظر الى غيرهم قد يكون اكثر واكثر كذا لكنه يذهب سبحانه الله حكمة هذه من آيات الله ومن عاجل بشرى المؤمن ومن تأييد الله لدينه لان الله كما قال تعالى الله انه لا اله الا هو والملائكة هذه من شهادة الله - [00:39:02](#)

نوصل رسلنا والذين امنوا. هذا من نصر الله وان كان القضاء بانهم طائفة قليلة طائفة قديمة وبدأ الاسلام قديمة بدو غريبة قليل من عبادي الشكور من خذلهم ولا من خالفهم حتى تقوم الساعة - [00:39:32](#)

لان اهل الجنة وهم جزء من سبعين جزءا نسبة قليلة الحق خالصا لذلك لا تستغرب القلة والكافية. انظر الى من كان على الحق ومصابة النبي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. من كان على مثل ما انا اليوم واصحى - [00:39:52](#)

اسأل الله ان يلحقنا بهم ان يوفقنا لطاعته ومرظاه. على كل هذا استطراد يعني كل ما اشتهر امره في المسلمين طلب خالد بن عبدالله القصري وكان اميرا على العراق حتى ظفر به والناس في يوم الاضحى وكان اخر ما قاله في - [00:40:20](#)

ايها الناس ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني مضح بالجعد ابن درهم فانه زنى الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتخذ ابراهيم خليلا عما يقول الجعد علوا كبيرا ثم نزل فذبحه في اصل المنبر وكان ضحيته - [00:40:41](#)

يعني ما جاب خروف يذبح اليوم ها انها افضل منها لانها اطفاء بدعة عدو الله ولذلك يقول ابن ابن القيم شكر الضحية كل صاحب بدعة لكل صاحب سنة بالله درك من اخي قرباني - [00:40:59](#)

صاحب قرب تلك البدعة والناس اذ ذاك عنق واحد ان الله سماواته على عرشه بائن من خلقه. عنق واحد جماعة واحدة موصوف بصفات الكمال ونعوت الجلال. وكلم عبده ورسوله موسى تكريما. وتجلي للجبل فجعله دكا هشيما. الى ان جاء - [00:41:23](#)

اول المئة الثالثة ولي على الناس وكان يحب انواع العلوم. وكان مجلسه عامرا بانواع المتكلمين في اليوم. فغلب عليه حب المعقول فامر بتعريب كتب يونان واقدم لها المترجمين من البلاد. الحكمة والناس يمدحونه - [00:41:46](#)

ترى يمدحون انه بنى مكتبة كبيرة سماه الحكمة وجاب الوراقين والمترجمين يترجمون كتب الفلسفة وكتب اليونان وكتب الهند والفرج ها وهي كلها ظلالا جمعها للناس وترجمت له وعربت واشتغل بها الناس. والموق ما رفق فيه جلب اليه - [00:42:06](#)

اغلب على مجلسي جماعة من من الجهمية ممن كان اخوه الامين. وقد قد اقصاهم واستتبعا بالحبس والقتل. فحشوا بدع الحاشية كان قبله اخوه محمد الامين ابن هارون هو الذي قتل الامين - [00:42:30](#)

المأمون دخل على بغداد وقتل اخاه امين واخذ وش يقول قال الامام احمد اني الى ان يرحم الله الامين بانكاره على ابن علي فانه ادخل عليه فقال له يا ابن الفاعلة انت تقول كلام - [00:42:46](#)

والله مخلوق قال ولم تكن الجهمية يظهرون في دولة المهدي والرشيد والامين. فلما والمأمون كان منهم واطهر المقالة. مقالة التعقيد

ومقالة هذا ابن علي ابوه السنة المحدثين اسماعيل ابن علي هذا الابن ابراهيم - 00:43:03

إبراهيم ابن إسماعيل ابن إبراهيم اسماعيل ابن إبراهيم يعرف ابن علي لان امه علي. هم التجهم في اذنه وقلبه فقبلها واستحسنها

ودعا الناس اليها فلم تطل مدته فصار الامر بعده الى المعتصم - 00:43:24

هو الذي روى احمد ابن حنبل فقام بالدعوة بعده والجهمية تصوب فعله تدعو اليه وتخبره ان ذلك هو تنزيل المعتصم كان جاهلا سهلا

مطبعا كان لا يعرف الكتاب ولا يعرف شيء. الا انه شجاع قوي - 00:43:47

كان الحاشية الموجودة حاشية تولوا وهم احاطوا به. فكانوا هم الذي يلقتونه هذه ولا يعلم فيها. الا الشجاعة وتخبره ان ذلك هو

تنزيه الرب عن التشبيه والتجسيم. وهم الذين غلبوا على مجلسه وقربه. والقضاة والولاة منهم. فانهم تبع - 00:44:07

ملوكهم يتجاسرون على الغاء النصوص. وتقديم العقول والاراء عليها كان في ظهور وقوة وسوق الحديث نافقة السنة على ظهر الارض. ولكن كانوا على ذلك. اعلام السنة يقصد العلماء ولكن كانوا على ذلك يحومون يندنون. واخذوا الناس بالرغبة والرغبة. فمن

بين اعمى مستجيب من بين مكره مفتد نفسه منهم باعطاء ما - 00:44:34

سألوه وقلبه مطمئن ثبت الله اكبر يعني منهم منهم من عرض على السيف فاجاب قيم لما عرضوا على السير القرآن مخلوق قالوا

القرآن بكرة هي احمد صبر ثبت البويطي نعيم بن حمد - 00:45:02

جماعات ماتوا منهم من قتل المعتصم بيده مثل احمد بن نصر محمد ابن نصر وثبت الله اقواما جعل في نصر دينه اقوى من الصخر

واشد من الحديد. واقامهم دينه وجعلهم ائمة يقتدى يقتدي بهم - 00:45:29

المؤمنون لما صبروا وكانوا باياته يوقنون فانه بالصبر واليقين تنال الايمان. قال تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا.

وكانوا باياتنا يوقنون. فصبروا من على الاذى الشديد. ولم يكن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما رغبوهم بما - 00:45:55

لما رغبوهم لما لما رغبوهم به من الوعد ولا اللي معه به من الوعيد. ثم اطفأ الله برحمته تلك الفتنة. واخبر تلك الكلمة ونصر السنة

نصرا عزيزا. وفتح لاهلها فتحا مبينا - 00:46:15

صرح بها على رؤوس حتى صرح بها على رؤوس المنابر. ودعي اليها في كل باد وحاضر. وصنف في ذلك الزمان في السنة ما لا

يحصيه الا الله تعالى نظرت الى الكتب المصنعة في العقائد - 00:46:33

تجد اكثرها مصنف في تلك الفترة طول السنة الرسالة المزني رسالة الحميدي اللي في السنة عاصم في السنة ثم الكتابة الكبير الامام

احمد الكبير اه الردود الجهمية كثيرة من وابن سعيد عثمان ابن زيد - 00:46:50

وابن ابي حاتم كثير كثير التعداد صنعت كتب في نشر السنة تسمى السنة او يسمى الرد على الجهمية او كتب الايمان او كتاب

التوحيد او غير ذلك سبحانه الله ثم انقرض ذلك العصر واهله وقام بعده يدعون الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على

بصرة الى ان جاء ما لا قبل لاحد - 00:47:18

به وهم جنود ابليس حقا المعارضون لما جاءت لما. احسن الله يا شيخ المعارضون لما جاءت به الرسل بعقولهم واراتهم من القرامطة

والباطنية والملاحدة. ودعوا ودعوهم ودعوهم الى العقل المجرد وان - 00:47:48

والرسل تعارض المعقول. فهم القائلون بهذه الطريقة حق القيام بالقول نفس الكلام ذا اه كان يقول المعتزلة ما كانت العامة تقبل هذا

الكلام انك تقدم ان العقل على النقل ترد السنة مباشرة - 00:48:03

كانوا يتأولون ويحومون والعلماء اهل السنة كثير علماء كثير يدمغونهم جاء جيل بعد ذلك لا وتكلموا على الاسلام واهله منهم ما

جري. وكسروا عسكر الخليفة العديدة وقتلوا الحاج قتلا ذريعا. وانتهوا الى مكة فقتلوا من وصل من الحاج اليه - 00:48:22

وخلعوا الحجر الاسود من مكانه وقويت شوكتهم واستفحل واستفحل امرهم وعظمت بهم الرزية واشتدت به البلية نعم هؤلاء

واصل طريقهم ان الذي ان الذي اخبرت به الرسل قد عارضه العقل. واذا تعارض قدمنا العقل وفي زمانهم استبروا الكفار على كثير من

بلاد الاسلام - 00:48:54

وكاد الاسلام ان ينهد ركنه لولا دفاع الذي ضمن حفظه الى ان يرث الله الارض ومن عليها. ثم خمدت دعوة هؤلاء في ظهرت من

المغرب قليلا حتى استفحلت وتمكنت واستودعت الفاطميين - 00:49:17

ملاحدة العويديين بدأت من المغرب حققت مصر حتى استفحلت وتمكنت واستولى اهلها على كثير من بلاد المغرب ثم اخذوا يطؤون البلاد حتى وصلوا الى فملكوها وبنوا بها القاهرة واقاموا على هذه الدعوة مصرحين بها هم وولاتهم وقضاتهم - 00:49:32

وفي زمانهم صنف سائل اخواني الصفا والاشارات الحاشية واسمه الكامل رسائل اخوان الصفا وخلان الوفاء وعلى احدى وخمسون مقالة. خمسون منها تناولت خمسين نوعا من الطبيعيات والرياضيات والالهيات والاخلاق والمقالة الحادية والخمسون ادعية لتلك

الانواع على وجه الايجاز وطريق الاختصار - 00:49:54

وقد كنت وقد كتبت واضعها اسماءهم وستروا شخصياتهم. وما يذكرهم وهو من قبيل الظن والتخمين وهي مطبوعة منتشرة. قال

شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ومثل كتاب رسائل اخوان الصفا الذي صنفه جماعة في دولة بني بويه ببغداد - 00:50:18

وكانوا من الصابئة المتفلس المتحنفة جمعوا بزعمهم يقولون انهم لانهم استولوا على بغداد جمعوا بزعمهم بين دين الصابئة المبدلين وبين الحنيفية. واتوا بكلام المتفلسة وباشياء من الشريعة. وفيهم من الكفر والكثير. ومع هذا - 00:50:36

ان طائفة من الناس من بعض اكابر قضاة النواحي انه من كلام جعفر الصادق. وهذا قول زنديق وتشنيع جاهل مجموع الفتاوى. كذب

مثل هذه الكبريات الى بعض المشاهير من ال البيت - 00:51:02

ليروجوها والاشارات الكامل للاشارات والتنبيهات وهو مطبوع نسينا ما يحتاج خله يولي والشفاء وكتب ابن سينا. فانه قال كان ابي

من اهل الدعوة الحاكمية. وعطلت ايه. يعني كان تبع العبيديين - 00:51:19

باطني رافضي الحاكمين معي خبيثة. نعم عطلت في زمانهم السنة وكتبها والاثار جملة الا في الخفية. وشعار هذه الدعوة تقديم العقل

على النقل. واستولوا على بلاد المرء والشام والحجاز واستولوا على العراق سنة - 00:51:45

واهل السنة فيه كاهل الذمة بين المسلمين. بل كان لاهل الذمة من الامان والجاه والعز عندهم ما ليس لاهل السنة. فكلم اغمد من

سيوفهم في اعناق العلماء وكونهم من ورثة الانبياء حتى استنقذ الله الاسلام والمسلمين من ايديهم بايام نور الدين وابن اخيه صلاح

الدين - 00:52:07

من علتة بعدما وطن نفسه على العزاء وانتعش بعد طول الخمر اهل الارض والسماء وابدر هلاله بعد ان دخل في المحاق. وثابت اليه

بعدما بلغت التراقيع وقيل من راق استنقذه بعده وجنوده بيت المقدس من ايدي عبدة الصليب. واخذ كل من انصار الا كان المسلمون

يحاربون النصارى ما يستطيعون - 00:52:26

الرافض العبيديون كل ما في مصر يغزون مع النصر فلما رأى صلاح الدين لا يمكن لهم حتى يقضي على هؤلاء فقضى عليه دولتهم

فاستتب الامر فعند ذلك استطاع ان يحارب النصر - 00:52:51

ويخرجهم من بيت المقدس الرافضة قديم الزمان مع مع اليهود مع النصارى ولن يكونوا مؤيدين ومن زعم من في هذا الزمان انهم

يؤيدون او لا وما شابه من جهلة الاحزاب هذه ليست - 00:53:15

ما عرف الاسلام حقيقة ولا عرف التاريخ يتعالمى لكنه يريد المال ويريد الجاه ويريد الاحزاب والمناصب ويصبح ليش يعني اعدى

عدو انظر اليهم كل ابوهم خصومتهم كأنما مع السعودية بس - 00:53:44

لماذا هؤلاء هؤلاء هؤلاء السبب لانها لان الاسلام جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من التوحيد والسنة ما يعرفونه يترحمون على

قتلة المسلمين هذا حسن نصر يصيحون على هذا الحزب الخبيث - 00:54:07

المسلمين ويلومون على المسلمين والذي يقتله اليهود ولا يريدون انه يبقى لايش في سوريا في في لبنان واليهود منه في سلام

وكانوا مع ايام صلاح الدين هذا حتى قضى عليهم فاستطاع ان يحارب - 00:54:31

النصارى ويخلص منه منهم بيت المقدس واخذ كل من انصار الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم من نصرة دينه بنصيب. وعلت

كلمة الاسلام والسنة. وادوا بها على رؤوس الاشهاد. ونادى - 00:55:05

نادي يا انصار الله لا تنكوا عن الجهاد فانه ابلغ الزاد يوم الميعاد. فعاش الناس في ذلك النور مدة حولت الظلمة على بلاد المشرق

فقدموا ابو العقول والسياسة والادباج وظهرت فيهم الفلسفة والمنطق وتوابعها. فبعث الله عليهم عبادا اولي بأس شديد فجاسوا خلال
الديار - 00:55:22

وعاثوا في القرى والامصار. الاسلام ان يذهب اسمه وينمحي رسمه. وكان مشار هذه الفئة وعالمها الذي يرجع اليه. وزعيمه والمعول
فيها عليه شيخ شيوخ المعارضين بين الوحي والعقل وامامهم في وقته نصيب الكفر الطوسي. هم. فلم يعلم في عصر الرافضي -
00:55:42

هم يسمونه نصير الدين ها يعرف عند اهل السنة بنصير الشرك ولم يعلن في عصره احد عارض بين العقل هو الذي مكن لدخول النار
في بغداد عملت عملا استولى وصار وزيرا - 00:56:02

ما بقي في جيش العباسية الا عشرة الاف ثم يكاتب يكاتب معهم في بغداد حتى جاؤوا فقتلوا الخليفة ثم هو اهانوه سبحانه الله.
اهانه الله على ايديهم ولم يعلن في عصره احد عارض بين لمعارضة رام بها ابطال النقل بالكلية مثله - 00:56:29
انه مقام الدعوة الفلسفية. واتخذ الاشارات عوضا عن السور والايات. اشارات كتابة ابن سينا. نعم وقال هذه عقليات قطعية برهانية
قد قابلت تلك النقلية الخطابية واستعرض اهل الاسلام وعلماء اهل الايمان النقليات - 00:57:04

من القرآن والسنة خطابية انها خطاب لا حقيقة له انما خطاب تأثيري المقصود منها الوعظ والتخيير ليست حقيقية بمخاطبة اصلاح
الناس استعرض اهل الاسلام وعلماء اهل الايمان والقوة على السيف. فلم يبق منهم الا من قد اعجزه قصدا لابطال الدعوة الاسلامية.
وجعل مدارس المسلمين - 00:57:24

للنجسة السحرة والمنجم والفلاسفة والملاحدة والمنطقيين. ورمى ابطال الاذان وتحويل الصلاة الى القطب الشمالي. فحال بينه وبين
من تكفل بحفظ الاسلام سبحانه الله وصل الامر الى ان يحاول انه الى القبلة - 00:57:49

وادعي انه هذا الاسلام الله بينه وبين هذا وهذا كله وهذا كله من ثمرة عارضين بين الوحي والعقل. ولتكن قصة شيخ هؤلاء القديم من
ايه قصة شيخ هؤلاء القديم منك على كل وقت فانه اول من عارض بين العقل والنقل وقدم العقل فكان من ابيه ما قص الله -
00:58:08

ما قص الله ورث الشيخ وورث الشيخ تلامذته هذه المعارضة فلم يزل يجري على الانبياء واتباعهم محنة وجلية واصل كل بلية في
العالم كما قال محمد الشهرستاني من من معارضة النص بالرأي وتقديم الهوى على الشرع والناس الى اليوم في شرور هذه المعارضة -
00:58:32

ثم ظهر مع هذا الشيخ المتأخر اشياء لم تكن تعرف قبله جست العميدي كلمة فارسية معناها بحث وفحص وهي ايضا اسم علم
العلوم. وفرع من فن الخلاف والعميدي هو محمد وقيل احمد ابن محمد ابن محمد ابو حامد ركن الدين السمرقندي الحنفي. عني
بالخلاف حتى برع فيه. قال الذهبي وليس - 00:58:52

علمه من زاد المعاد راح ذهب وذهب معها. لا يعرف الا بانها خرافي مع انه كان حنفي السلامة نعم وحقائق وحقائق ابن عربي
وتشكيكات الرازي وقام سوق الفلسفة انطق يقول انهم عرفوا الحقيقة - 00:59:21

وهو باطل وكذب والحاد ملعب اتحادية وصار الناس يسمونه اكبر الاكبر تشكيكاته كتبه في العقائد المبنية على التشكيكات العقلية
اعوذ بالله وقام سوق الفلسفة عبادة الاوثان عبادة النجوم كيف النجوم - 00:59:45

بعض هؤلاء تقرب اليه وقام سوق الفلسفة يقول علوم اعداء الرسل ثم نظر الله الى عباده وانتصر لكتابه ودينه. واقام جندا تغزو
ملوك هؤلاء بالسيف والسنان وجنودا تغزو عماؤهم بالحجة والبرهان. مثل السيف والسنان مثل - 01:00:16

صلاح الدين وما هذا علماء الاسلام كان في زمانهم من يناظره كابن قدامى الشيخ عبد الغني مواقف مشهورة حتى نفي الى مصر بن
تيمية المواقف المشهورة وهكذا مصنف ابن القيم - 01:00:38

وردوا شبهات ثم نبغت نابغة منهم في رأس القرن السابع فاقام الله لدينه شيخ الاسلام ابن عباس ابن تيمية تقدر الله روحه فاقام
على غزوهم مدة باليد والقلب واللسان. فل الناس باطلهم وبين تلبيسهم وتدليسهم. وقابلهم بصريح وصحيح المنقول. وشفى وشفى -

واشتفى وبين تناقضهم ومفارقتهم لحكم العقل الذي به يذلون واليه وانهم اتركوا النار الذي به يدلون الذي به يدلون واليه يدعون.

وانهم اترك الناس لاحكام ما فلا وحي ولا عقل. فارداهم في حفرهم ورشقهم بسهمهم - [01:01:20](#)

ان صحيح معقولاتهم خدم لنصوص الانبياء. فجاء الله عن الاسلام واهله خيرا. امين امين رحمه الله رحمة واسعة وجزى الله المصنف

خير الجزاء الحقنا به في بهم في دار كرامته - [01:01:42](#)

جعلنا من انصار دينه وسنة نبيه ووقفنا لطاعته ومرضاته اللهم انا نسألك فتحة مباركة ان تمكن للتوحيد والسنة وبلادها واحفظوا ولاة

امورنا وتعينهم على نشرها تعينهم على حفظها والدعوة اليها وتمكن - [01:01:58](#)

احفظ بلادنا من كل سوء مكروه يا ذا الجلال والاکرام الله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على محمد واله وصحبه اجمعين. الظاهر

يكفي هذا عن يعني فصل ممتع ونافع حياكم الله - [01:02:16](#)

- [01:02:35](#)